

(٨٢) باب ما جاء في التطير | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان حكم التطير. وهو تفاعل من الطيرة. وهو تفاعل من الطيرة الطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. هي فعل ما يحمل على الاقدام او 00:00:00 والاحجام والمراد بالاقدام المضي في الشيء والمراد بالاقدام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه فالطيرة يطلب منها مضي العبد في شيء او تركه له. والطيرة يطلب منها مضي العبد في شيء او تركه له 00:00:30 وقولنا فعل ما يحمل اي حقيقة او حكما اي حقيقة او حكما فالفعل في الطيرة نوعان فالفعل في الطيرة نوعان احدهما فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام او الاحجام. فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام والاحجام. والآخر فعل حكمي 00:01:05 فعل حكمي لما يحمل على الاقدام او الاحجام والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة واما في الثاني فيكون الفعل من غيره وهو من فعل. اي تابع 00:01:43

للفعل المذكور. فمثلا اذا اخذ انسان طيرا فامسكه ثم ارسله في الهواء لينظر ان اخذ يمنة انه يمضي في سفره. وان اخذ يسرة فانه ينقطع عن سفره فاطلق الطير في الهواء فارتدى الطير في جهة اليسار فامتنع عن سفره 00:02:17 فالفعل هنا حقيقي حكمي حقيقي الفعل هنا حقيقي انه فعل العبد واخذ بما تطير به والآخر ان احذا مشى في طريق سفره فلما فرغ البلد واذا به يرى غرابة ينبعق 00:02:52

والغراب الذي يلعب في طريق الفلاه هذا يدل على يعني الشر العرب تطير بعد الموت فرجع. فهنا الفعل حكمي لأن الذي نعك ورأى منه الفعل هو هو الطير لكنه تأثر به احجم عن الفعل 00:03:22 فيعتبر هذا فعلا باعتبار انفعاله يعني باعتبار التأثر الذي لحقه. فسواء كان الفعل منه حقيقة او فهذا يندرج في قولنا فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيرة شرك اصغر 00:03:44

والطيرة شرك اصغر لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعا او قدريا. لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعا ولا قدرريا. مع وهن النفس مع وهن النفس وركونها 00:04:04

الى ما لا يركن اليه مع وهن النفس وركونها الى ما لا يركن اليه. ما في من ضعف النفس. لأن التوحيد يقوى النفس والشرع يحرص على قوة القلوب بتوحيد الله عز وجل ويمنعها من كل سبب يضعف توحيدها 00:04:29 نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون فقوله قالوا طائركم ملائكة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه 00:04:49

قال لا عدو ولا طيارة ولا هامة ولا صخر. اخرجه زاد مسلم ولا نأ ولا غول وله ما انس رضي الله عنه قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجب الفار قالوا وما 00:05:10

قال الكلمة الطيبة قل يا ابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والفتح ولا ترجموا مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لات بالحسنة الا انت ولا يدفع السيئات الا 00:05:30 ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك وما منا الا لكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود 00:05:54

رضي الله عنه والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهم ما ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك. قوله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه - [00:06:14](#)

وانما الطيارة ما امضاك لو ردك ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله - [00:06:34](#)

اي ما قضي لهم. فالطائر هو القدر. وفيه قالوا الطيرة وفيه ابطال القيرة الطيرة لنفوذ قدر الله. وانها لا تؤثر فيه لنفوذ قدر الله وانها لا تؤثر فيه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم - [00:06:59](#)

كن معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم اي قدركم ملازم لكم اي قدركم الملازم لكم. وفيه اثبات القدر فيه اثبات قدر المبطل للطيرة انه لا تأثير لها في قدر الله. انه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث - [00:07:30](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. نفيا للطيرة. وابطالها - [00:08:08](#)

نفيا للطيرة وابطالها. من انها لا تؤثر شيئا. والدليل رابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. الحديث - [00:08:28](#)

رواہ البخاری ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا قير في كونه نفيا للطيرة مبطلا لها. في كونه نفيا للطيرة مبطلا لها ما هي مراتب النفي عند الفقهاء والاصوليين - [00:08:50](#)

اذا وجدت نفي ماذا يفيد هذا النفي نعم ايش الحرير بلادي او اعکس تذكر طيب بيتي يجمعها تحفظ البيت التركي تحفظه النفي عند الفقهاء والاصوليين له ثلاث مراتب اذا جاءك جاتك الاية او الحديث تبحث اي مرتبة - [00:09:14](#)

تدل عليه. الاول نفي الوجود. نفي الوجود والثاني نفي الصحة نفي الصحة والثالث نفي الكمال. الاول نفي الوجود. والثاني نفي الصحة. والثالث نفي الكمال قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله في منظومته والنفي للوجود ثم الصحة - [00:10:12](#)

والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فارعين الرتبة فرعين الرتبة فالذكور في هذا الحديث لا طيرة هو نفي وجود يعني لا توجد حقيقة للطيارة. لا توجد - [00:10:40](#)

حقيقة للطيرة. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ. الحديث رواه ابو داود. واسناد - [00:11:04](#)

صحيح الا انه مرسلا. فعروة تابعي. وهو راوي الحديث فعروته وهو راوي الحديث لا عقبة ابن عامر الصحابي رضي الله عنه فالحديث ضعيف بارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - [00:11:24](#)

فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة. فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة لم يتعذر بها. وقوله في الحديث احسنها الفأ احسنها الفأ لا يراد به ان الفأ من الطيرة. لا يراد به ان الفأ من الطيرة - [00:11:54](#)

فمقصوده مطلق المؤثرات. فمقصوده مطلق المؤثرات. فحسنها فحسنها الفأ والفرق بين الطيرة والفال والفرق بين الطيرة والفعل ان الطيرة يكون فيها تحريك ان الطيرة يكون فيها تحريك واما الفأ ففيه تقوية - [00:12:24](#)

اما الفعل ففيه تقوية. فالطيرة باعنة الفعل. فالطيارة باعنة الفعل. والفال مقو غير فاعل غير يعني غير مؤثر ابتداء الفعل فهما يشتركان في وجود التأثير. الشركات بوجود التأثير. لكن الطيرة تحمل على الفعل - [00:12:59](#)

على الاقدام او الاحجام. واما الفعل لا تحمل على الاقدام والاحجام. وانما تقوم وانما يعني مثل انسان لو ان انسانا يعني في الجو سحاب وسيسافر ترددت بعد ذلك عزم على انه لا يساوي - [00:13:29](#)

وكان قد حرك السيارة يعني شغل السيارة كما يقال فخرج ليطفي محركها فبينما هو متوجه اليها ليطفي محركها واذا به يسمع قائلا يقول لصاحب خلق في بيتك احسن لي خلق في بيتك احسن لك. فتفائل بكلامه. يعني تيمن بكلامه طلب اليون والخير والبركة بهذا

بسم الله عز وجل على عدم السفر. فالذي حمل على عدم السفر هذا الكلام ام كان من قبل قد عزم كان قد عزم من قبل لكن هذا الكلام قوى عزيمته على عدم على عدم الخروج. واما الطيرة لا هي بنفسها - 00:14:28

على الاقدام او الاحجام. فالمراد بالحديث اشتراكهما في وجود التأثير لكنهما يفترقان في حقيقة التأثير على ما تقدم بيانه. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك - 00:14:48

حديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. واسناده صحيح. وآخره ولكن الله واخره وما من الا ولكن الله يذهب بالتوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

الله عليه وسلم واخره وما من الا ولكن الله يذهب بالتوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لم ويسمى المحدثون هذا ايش عند الله مدرج من اللي يحفظ بيت البيقونية - 00:15:29

ها فين صافي قال البيقونى والمدرجات في الحديث ما ات من بعض الفاظ الرواية اتصلت بهذه الجملة من كلام ابن مسعود لا من الكلام النبوى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ودلالته على - 00:15:51

الترجمة لقوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد. والدليل السابع حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم مرفوعة عن من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:16:16

فقد اشرك فجعلها شركا وفيه التصريح بحكمها ويقوى معناه الحديث المتقدم. ويقوى معناه الحديث المتقدم. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ايضا - 00:16:36

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك. بيانا لحقيقة الطيارة بيانا لحقيقة الطيرة انها الحامل على الاقدام او الاحجام. انها الحامل على الاقدام او الاحجام نعم - 00:17:05

الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله معكم. الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفعل من ذلك. ان الفعل ليس من ذلك - 00:17:28

جبل مستحب السامعة تفسير الفاء. شف الشیخ قال ان الفأليس من ذلك. مع ان الحديث احسنها الفعل فهو فرق قال الفعل شيء والطيارة شيء اخر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثامنة ان الواقع في القبر من ذلك مع كراحته لا يضر. بل يذهب الله بالتوكل -

00:17:57

قوله رحمة الله الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر. اي مع عدم استقراره فيه فهو خاطر يلوح في القلب ولا يستقر. لان الله يدفعه بالتوكل عليه. فمن الواردات القلبية - 00:18:22

ما يجري في النفس من التطير والامر كما قال ابن مسعود وما من الا ان يحدث له شيء من هذا لكن يدفعه بالتوكل فاذا دفعه فانه لا يضر وروده عليه. فالوارد القلبي يضر اذا استحکم - 00:18:42

في القلب فاذا استقرت القلب اضر بصاحبها. واما مجرد الورود فان من حيل الشيطان ايراده البلاء على القلوب من الشهوات تارة ومن الشبهات تارة اخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله التاسعة ذكر ما يقول من وجله. العاشرة التصريح بان الطيارة شد. الحادية عشر - 00:19:02

تفسير الطيرة المذمومة. قال الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة طيب وش هي الطرق غير مذمومة ها هو الجواب طب الشيخ يقول اه يعني ماذا يفيد تفید بيانا ولا يفيد تخصيصا - 00:19:27

فقوله تفسير الطير في المذمومة وصف كاشف يفيد تمييزا ولا يفيد تخصيصا. يفيد تمييزا ولا يفيد تخصيصا. فكل الطيرة مذمومة كل الطيارات مذمومة. قوله تعالى وقتهم الانبياء بغير حق. قوله بغير حق - 00:20:02

صفة كاشفة. فكل قتل الانبياء بغير حق. لانه يراد به التخصيص. ان من قتل الانبياء ما هو بحق ومنه ما هو بغير حق. ومثل هذا يسمى في العربية صفة كاشفة اي مبينة للحال. فلا تفید تخصيصا لان من - 00:20:29

مخصصات المتصلة عند الاصوليين الصفة. وهي هنا لا يراد بها التخصيص وانما يراد بها التمييز وهذا اخر هذا المجلس. وابه الى امور احدها بقي من هذا المجلس الاختبار. وهو ايش - 00:20:49

تفسير الفاتحة وقصار الموصل ليس معانٍ تفسير الفاتحة وقصار مفصل القواعد الرابع مما ينبغي التنبيه اليه ان مستوى الاختبار يدل على تدني الاعتناء بالدرس فالاوراق التي يصفحها في الاجابات تدل على عدم استذكار المعلومات - 00:21:15

ومعدل اجابات الاخوات احسن من معدل اجابات الاخوان واحرى بكم ان تشتلوا فوظيفة البلاغ معلقة بذمم الرجال اكثر من تعليقها بذمم النساء فارجو من كل واحد منكم ان يعلم ان جهاد الحجة والبيان مناط بذممكم وان هذا الوقت وقت جهاد ولا ينبغي ان يغفل -

00:21:45

العلم عن الاسباب التي تعينه على الدرس. فهذه الاختبارات المراد منها اعادة استذكار كل ما يلقى اليكم من العلم ومن اعانكم فينبغي ان تجتهدوا في الاعتناء بما اعانكم عليه - 00:22:13